

الأنثى الفرحان





— « أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى الْعِيدِ ، أَلَا »

ذَاهِبٌ إِلَى الْعِيدِ !

بِهَذَا رَاحَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ يُغْنِي
مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْمَرْجِ حَيْثُ نَظَّمَ

رِفَاقَهُ حَفْلَةً ، فِي ظِلِّ شُجَيْرَاتِ

مُزْهِرَةٍ هِيَ نَوْعٌ مِنْ سُوقِ خَيْرِيَّةٍ .

عُلِّقَتْ بِالْأَغْصَانِ عُقُودٌ مِنْ

أَزْهَارٍ مُلَوَّنَةٍ ، وَتَصَاوَعَدَتْ مُوسِيقَى

الْأَبْوَاقِ .





لَمَّا اقْتَرَبَ

الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ

أَبْصَرَ دُبًّا صَغِيرًا مُتَمَايِلًا ،

وَأَرْنَبًا صَغِيرًا يَنْفِخُ فِي بُوقِهِ .

فَصَاحَ : بَرَا فُو ! يَا صَاحِبِي ! وَإِلَى

الْأَمَامِ يَا نَافِخًا فِي الْبُوقِ ! وَأَخَذَ

هُوَ أَيْضًا يَرْقُصُ ...



على قُرْبٍ لَوْحٌ خَشَبٍ على
حَجَرٍ لِكَيَّ يَلْعَبُوا عَلَيْهِ

« ياطالعة يا نازلة ... »

— « أَجْرَةٌ كُلُّ شَوْطٍ فَرَنْكَانٍ »

هَذَا مَا أَغْلَنَهُ خِنْزِيرٌ صَغِيرٌ.

تَقَدَّمَ أَرْنَبُنَا وَسَأَلَ :

— مَاذَا اصْنَعُ أَنَا ؟

فَرَدَّ عَلَيْهِ الْخِنْزِيرُ الصَّغِيرُ

خَمُوسٌ : — أَنْتَ هُنَا يَا

خَرْنُوقُ ؟ ! إِصْعَدْ عَلَى

طَرَفِ اللَّوْحِ.

فَفَعَلَ خَرْنُوقٌ

كَمَا قَالَ لَهُ





خَمُوسٌ ، وَوَقَفَ خَمُوسٌ عَلَى

الْطَرَفِ الْآخِرِ مِنَ اللُّوحِ : فَارْتَفَعَ

خَرْنُوقٌ فِي الْهَوَاءِ ، وَسَقَطَ عَلَى

كُومَةِ عُشْبٍ يَابِسٍ . فَوَجَدَ اللَّعْبَةَ

مُسَلِّيَةً ...

وَلَعِبَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ قَصِيرَةٍ

وَذَهَبَ ...

عَلَى بُعْدٍ قَلِيلٍ ، كَانَ يَجْرِي



السِّبَاقُ فِي الْأَكْيَاسِ . حَمَلَ
خَرْنُوقٌ صَفَّارَةً بَيْنَ شَفَتَيْهِ ،
وَعَلِمًا صَغِيرًا بِيَدِهِ ، وَأَعْطَى إِشَارَةَ
الانْطِلَاقِ ..

دَخَلَ الْمُتَسَابِقُونَ فِي الْأَكْيَاسِ
حَتَّى رِقَابِهِمْ ، وَرَاحُوا يَرْكُضُونَ
مِنْ أَجْلِ الْجَائِزَةِ . كَانَ الْمَنْظَرُ
مُضْحِكًا .

هَذَا يَقْفِزُ ، هَذَا يَتَدَحَّرُ ،

هَذَا يَقَعُ عَلَى ظَهْرِهِ ! أَخِيرًا ،

رَبِحَ الْجَائِزَةَ كَلْبٌ صَغِيرٌ بِأَذْنَيْنِ





طَوِيلَتَيْنِ ، وَصَلَ إِلَى الْهَدَفِ قَبْلَ
الْجَمِيعِ : وَأَخَذَ طَابَةَ وَعُلْبَةَ
أَثْمَارٍ قَدَّمَهَا لَهُ خَرْنُوقٌ

ثُمَّ تَوَجَّهَ صَاحِبُنَا الْفَرَحَانُ نَحْوَ
بَرْمِيلٍ عَتِيقٍ مَلَانٍ بِحِزْمٍ صَغِيرَةٍ .
كَانَتْ تِلْكَ لُغْبَةً الصَّيْدِ بِالْخَيْطِ
وَالصَّنَّارَةِ .



هَوَّ خَيْطُ مَرْبُوطٌ بِقَضِيبٍ
 وَمَعْقُودٌ بِطَرْفِهِ صِنَّارَةٌ ، يَرْبَحُ
 اللَّاعِبُ مَا يَعْلَقُ بِصِنَّارَتِهِ .
 أَرْنَبٌ صَغِيرٌ رَمَادِيٌّ اللَّوْنِ نَشَلٌ
 بِصِنَّارَتِهِ جَزَرَةٌ كَبِيرَةٌ .
 هَتَفَ خَرْنُوقٌ : « جَاءَ دَوْرِي »





هُوَ بَارِعٌ جِدًّا ، وَأَوَّلَ مَا أَلْقَى :
خَيْطَهُ عَلِقَتْ بِصِنَارَتِهِ قُبْعَةٌ ذَاتُ
رَفْرَفٍ . فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ حَالًا .
كَانَ زَاهِيًا بِهَا . فَإِذَا هُوَ أَجْمَلُ
الْأَرَانِبِ الصَّغَارِ !





أَخِيرًا ، أَبْصَرَ خَرْنُوقٌ لَوْحَةً
مُسْتَدِيرَةً تَدُورُ وَعَلَيْهَا أَرْقَامٌ .
كَانَ يُدِيرُهَا هِرٌّ بَارِعٌ ، رَزِينٌ .
إِنْ وَقَفْتَ عَلَى الرَّقْمِ الَّذِي
يَخْتَارُهُ اللَّاعِبُ ، يَأْخُذُ هَدِيَّةً !
إِقْتَرِبْ خَرْنُوقٌ لِيُجَرِّبَ حَظَّهُ
دَارَ الدُّوَلَابُ . وَدَارَ ، أَخِيرًا ،

وَقَفَ . . .





قَفَزَ خَرْنُوقٌ فَرِحاً وَهَتَفَ :
 « رَبِّحْتُ ! » الرَّقْمُ الَّذِي اخْتَارَهُ
 صَاحِبُنَا أَكْسَبَهُ كِرْبَاجاً صَغِيراً
 بِأَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ !
 جَاءَ الْمَسَاءُ . وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 أَنْ يَعودَ إِلَى بَيْتِهِ . فَعَادَ خَرْنُوقٌ
 إِلَى بَيْتِهِ الصَّغِيرِ فَرِحَانٍ سَعِيدَيْنِ .

A cartoon rabbit with brown fur and a white belly is shown from the chest up. It is holding a black and white checkered flag in its right hand and a pink sign in its left hand. The sign contains Arabic text. The background is a bright blue sky. At the bottom, there is a patch of green grass with a yellow flower and a white daisy.

سلسلة ساقية الضفاد

حسون الصغير نسينت
دبدوب الصياد الأرنب الفرحان
لـقوبـة كوان - كوان
ناريمان والكنتز كريك - كراك
منظف المداخن پرسی طائر البنجو
سيف الصغير الجدي بشور